

من كتاب: "تزييف الوعي البشري، وإنذارات الانقراض: بعض فكر يحيى الرخاوي" (9) "التاريخ والبيولوجيا في مواجهة التفكير المعقلن: القيادة بالتبادل" (1 من 2)



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان" 2020/03/15

المسقة الثانية عشرة - العدد: 4579

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

أولاً: اقترن لفظ التفكير - حديثاً - بلفظ العقل، في الوقت الذي أخذ فيه لفظ العقل قدراً من الاحترام والتقدير بما يستحق وما لا يستحق، وقد تم ذلك بتبرير مناسب، ألا وهو محاولة مواجهة الخرافة والتخلف، إلا أنه كان من بين النتائج التي ترتبت على هذا التقدير أن اختزلت أو استبعدت طرائف ومناهل المعرفة الأخرى (التي لا تتفق مع التعريف المحدود لما هو "عقل" أو ما هو "تفكير").

ثانياً: شاع بين علماء النفس تعريف للتفكير بأنه "حل المشاكل Problem Solving"، وعلى الرغم من أن حل المشاكل قد يمتد إلى أعماق أخرى تتجاوز ما يتواتر إلى الذهن لأول وهلة، إلا أن ذلك المعنى المباشر لما هو "حل للمشاكل"، ظل يعتبر مرجعاً عند أغلب المشتغلين بعلم النفس، كلما ذكرت كلمة "التفكير"، حتى كاد يقتصر على ما يشبه ألغاز الشطرنج أو أحاجي الحاسوب.

ثالثاً: اقترنت كلمة التفكير بما يشبه المقابلة مع ما هو انفعالي أو عاطفي أو حتى وجداني، فزاد هذا المنطق الاستقطابي (التفكير، ضد = في مقابل، الانفعال) زاد من فصل التفكير عن كلية الوجود.

رابعاً: استقلت كلمة "التفكير" عن كل من "الوعي" و"الثقافة"، ولا أعنى بالاستقلال هنا: الانفصال، وإنما المقصود هو أن الكلمة أصبحت تصف ظاهرة أكثر تحديداً، وأكثر قابلية للدراسة التجريبية المنظمة عن كل من كلمتي "الوعي" و"الثقافة" إلا أن هذا الاستقلال تمادى حتى أصبح تفضيلاً وتفوقاً.

خامساً: ترادفت كلمة التفكير، في كثير من الأحيان مع، ظاهرة العقلنة (أو الذهننة Intellectualization) والتي اختلطت بدورها بلفظ التفكير العقلي، في حين أن العقلنة ليست إلا حيلة دفاعية تستعمل المنطق المعقلن كمهرب بعيداً عن التواجد البصري المشتمل.

سادساً: تقام سوء فهم عبارة ديكارت "أنا أفكر فأنا موجود"، إلى اختزال الوجود إلى ما هو تفكير، إلى ما هو عقل كما شاع عنه، وتضمن ذلك استبعاد "ما ليس كذلك". وقد انتبهت إلى هذه المغالطة يوماً وأنا أحاور مريضاً فصامياً (حتى أنني تقمصته احتراماً فكتبت في كتابي "حكمة المجانين (1972)، أنا أفكر فأنا غير موجود⁽³⁾، ثم أضفت من عندي: لا تفكر، ولكن: استعمل التفكير!!!)

سابعاً: استعملت كلمة التفكير كمرادف لكلمة المعرفة Cognition، فاخترلت كلمة المعرفة إلى ما هو تفكير منطقي عقلاني خطي، مع أن المعرفة أشمل وأكمل.

وبعد

فإنني سوف أكتفي بهذا القدر من مظاهر إشكالية مفهوم: "ما هو تفكير"، وأستطيع أن أطمئن إلى كفايتها للتنبه إلى ضرورة مراجعة الموقف برمته، ذلك أن المسألة ليست مجرد ترادف خاطئ، أو تدخل

اقترون لفظ التفكير - حديثاً - بلفظ العقل، في الوقت الذي أخذ فيه لفظ العقل قدراً من الاحترام والتقدير بما يستحق وما لا يستحق

كان من بين النتائج التي ترتبت على هذا التقدير أن اختزلت أو استبعدت طرائف ومناهل المعرفة الأخرى (التي لا تتفق مع التعريف المحدود لما هو "عقل" أو ما هو "تفكير").

شاع بين علماء النفس تعريفه للتفكير بأنه "حل المشاكل" Problem Solving، وعلى الرغم من أن حل المشاكل قد يمتد إلى أعماق أخرى تتجاوز ما يتواتر إلى الذهن لأول وهلة

استقلت كلمة "التفكير" عن كل من "الوعي" و"الثقافة"، ولا أعنى بالاستقلال هنا: الانفصال، وإنما المقصود هو أن الكلمة أصبحت تصف ظاهرة أكثر تحديداً، وأكثر

قابلية للدراسة التجريبية
المنظمة من كل من كلمتي
"الوعي" و"الثقافة"

ترادفت كلمة التفكير، في
كثير من الأحيان مع، ظاهرة
العقلنة (أو الذهنية
Intellectualization)
والتي اختلطت بدورها بلفظ
التفكير العقلي

تفاهم سوء فهم عبارة
ديكارته "أنا أفكر فأنا
موجود"، إلى اختزال الوجود
إلى ما هو تفكير، إلى ما هو
عقل كما شاع عنه، وتضمن
ذلك استبعاد "ما ليس
كذلك"

استعملت كلمة التفكير
كمرادفة لكلمة المعرفة
Cognition، فاختزلت كلمة
المعرفة إلى ما هو تفكير
منطقي عقلاني خطي، مع أن
المعرفة أشمل وأكمل.

إن من بعض مظاهر هذا
الاختزال أو الاستبعاد هو أن
نقصر استعمال الدين
والتدين - مثلا - باعتباره نوعا
من النشاط الطبيعي الذي
يمارس بعض الوقت ليفيد
في جعل قلوبنا بيضاء !!!

تاريخ الإنسان ليس تاريخ
التفكير، وإنما هو "تاريخ
التلاؤم مع المحيط" مستعملا
كل إمكاناته البقائية

عفوى ملتبس، وإنما وراء هذا الخط والتداخل احتمال خطئ منظم جسيم قد تترتب عليه تداعيات منذرة. ذلك أننا إذا أهملنا "ما ليس كذلك" (ما ليس تفكيرا كما نتصوره)، أو تصورنا أن "ما ليس كذلك" يقوم بوظائف أقل أهمية في تشكيل وعينا وتوجيه مستقبلنا نكون قد وقعنا في خطأ تطوري مهدد للنوع البشري بأكمله. وأضرب لذلك مثلا شائعا: إن من بعض مظاهر هذا الاختزال أو الاستبعاد (بحسن نية، أو سوء حسابات) هو أن نقصر استعمال الدين والتدين - مثلا - باعتباره نوعا من النشاط الطبيعي الذي يمارس بعض الوقت (في عطلة نهاية الأسبوع مثلا، أو قبل النوم وبعد الأكل!!) ليفيد في جعل قلوبنا بيضاء !!! (نحب بعضنا البعض في بله كاذب)، دون أن نستلهم من تاريخ النزوع الديني والمعرفة الإيمانية معرفة تساهم في الحفاظ على بقائنا، وتطوير وجودنا.

ومثال آخر: حين نستعمل الإبداع الفني ليدغدغ الجمال، ويريح البال، ويفرغ الطاقة (التطهير)، دون أن ندرك دوره المعرفي وخطورته في تشكيل الوعي، ودفع عجلة التطور إلى الأرقى والأكمل وجودا وإحاطة.

الفرض:

الفرض الذي أطرحه في هذه المداخلة يقول:

إن ثم خطأ تطوريا يتعرض له الجنس البشري نتيجة لترجيحه نشاط جزء من تركيبه على سائر الأنشطة الأخرى، ذلك أن هذا الترجيح يجعلنا نقوم بتنظيم حياتنا تبعا لما يصل إلينا من معلومات نتعرف عليها أساسا أو تماما من خلال عمل هذا النشاط المميز (المسمى التفكير)، على حساب استبعاد، أو التهوين من شأن، الجارى على مستويات أخرى من جدل حيوى مع الطبيعة الداخلية والخارجية من ناحية، ومع التاريخ والمستقبل من ناحية أخرى.

وفيما يلي بعض هذه المنطقات، بما تحمل من إنذارات، وما تحفز من مراجعات:

أولا: من منظور تاريخي

1) من منطلق حسابات وتاريخ التطور :

تاريخ الإنسان ليس تاريخ التفكير، وإنما هو "تاريخ التلاؤم مع المحيط" مستعملا كل إمكاناته البقائية والتطورية، بما فى ذلك - مؤخرا - "بيولوجية التفكير"، فإذا كان تقدير عمر الكون يتراوح من 9 إلى 20 بليون (ألف مليون سنة)، وعمر الأرض يقدر من 4 إلى 6 بليون سنة، وعمر الحياة على الأرض من 1 إلى 2 بليون سنة، فإن عمر الإنسان يدور حول 600000 سنة فقط، وبالتالي فإن حسابات التطور التي تجرى بمقاييس عقل الإنسان وحده، وحاجاته، وتوجهاته، ثم تحاول التخطيط لمستقبله ولا تضع فى اعتبارها تاريخ الحياة قبله ومعها، هي حسابات تحتاج إلى وقفة لمواجهة.

وبالنسبة لما هو إنسان فإنه يمكن إرجاع جذور السلوك التدينى إلى حوالى 100000 سنة وذلك قبل نشأة اللغة التي يقدر عمرها بحوالى 100000 سنة، فى حين لم يمض على أكثر الديانات المعاصرة انتشارا (أو أشهرها بالنسبة لنا) سوى ألفان، وألف ونصف من الأعوام بالنسبة لكل من الديانتين المسيحية والإسلام على التوالي، أما عن عمر العلوم الحديثة التي تحاول مؤخرًا صياغة مستقبلنا وحدها (تعسفا) فهو لا يزيد عن قرن (إلى قرن ونصف) على أحدث الافتراضات، وقد تسارعت إنجازات ما يسمى العلم الحديث (وهو مرتبط ومقترن غالبا مع الشائع عن العقل والتفكير) فى الأربعة عقود الأخيرة بما لا يقارن بتاريخ إنجازات العلوم المعروفة طوال التاريخ. (ب) مثال من تطبيق فكر صحيح (الفكر الماركسى)

منذ أوائل هذا القرن (باعتبار سنة 2000 هي آخر سنة فيه) حتى قرب أواخره، جرت تجربة محددة لتطبيق إنجاز رائع للعقل البشري فيما يتعلق بالتفسير المادى للتاريخ، وما يترتب على ذلك من احتمالات تطبيق العدل وإطلاق مسار تطور الإنسان، ولايستطيع حكم عدل أن ينكر، مهما بلغ، تحيزه، أن هذا

والطورية، بما هي ذلك - مؤخرًا - "بيولوجية التفكير

بالنسبة لما هو إنسان فإنه يمكن إرجاع جذور السلوك التديني إلى حوالي 100000 سنة وذلك قبل نشأة اللغة التي يقدر عمرها بحوالي 100000 سنة، في حين لم يمض على أكثر الديانات المعاصرة انتشارا (أو أشهرها بالنسبة لنا) سوى ألفان، وألف ووصف من الأعمار بالنسبة لكل من الديانتين المسيحية والإسلام على التوالي

إن فشل التفكير الماركسي على أرض الواقع، والفشل المنتظر للتفكير العولمي التوسيمي المنتظر للتفكير العولمي التوسيمي المنتظر هو دليل على أن إغفال التاريخ الحيوي، أو على أحسن الفروض التوسيمي من دوره، هو كارثة تطويرية بكل معنى الكلمة

بلغ من سذاجة بعض المتدينين، وحرص البعض الآخر على دينهم في لهفة دالة على شعور بالخل أو النقص من كونهم متدينين، أن اندفعوا يبررون تدينهم بما يتصورونه عقلا أو تعقلا أو علما

انتشر ما يسمى التفسير العقلي للدين، (والمتمجد مؤخرًا فيما يسمى: التفسير العلمي للقرآن، كمثال

التفكير هو صواب في صواب بدرجة تقترب من الكمال، من أول تفكير ماركس الباكر حتى تفكير المجددين المحدثين من الشيوعيين المخلصين، وقد شمل هذا التفكير بعض المراجعات الحسنة التي حذرت من، حتى ألغت، دور الدين، (مغفلة ارتباط النزوع التديني بالتاريخ الحيوي المرتبط بالحاجة إلى الإيمان)، كما استهان هذا الفكر بدور الحافز الشخصي للتملك (مغفلة ارتباط ذلك بالتاريخ الحيوي أيضا الناتج عن التهديد بالموت جوعا والمرتبط باللا أمان الأساسي في الوجود) إلى آخر مثل ذلك.

ثم إن هذا التفكير السليم جدا (والذي ما زال سليما) قد طبق بكل حماس، وقتل، وإخلاص في واقع الإنسان لعدة عقود، في أكثر من موقع جغرافي، وقد فشل للأسف فشلا خطيرا، وقيل في تفسير ذلك كلام كثير كان من أهمه مراجعة الفرق بين النظرية والتطبيق، ومع كل هذا الفشل، لا يستطيع إنسان أن يدعى أنه تفكير خاطئ أو فاسد، فهو لم يرحح ظلم الإنسان لأخيه الإنسان أو يجمّل استعمال إنسان لإنسان آخر كأداة لرفاهيته، أو يبرر الاستهلاك للاستهلاك أو لمجرد التميز، أو يدعو إلى الاغتراب، أو يتجاهل الإبداع، لم يفعل أيًا من هذا بل نادى بعكسه الجميل، ومع ذلك فقد فشل وسيفشل، كما سيفشل التفكير اللاحق الذي حل محله شامتا وهو يعلن ببلاهة صادقة: نهاية التاريخ، (فوكوياما⁽⁴⁾) (أو حتمية سيادة السوق، أو تمادى صراع الحضارات، نعم سوف يفشل حتما مادام لم يضع - هو الآخر - في اعتباره تاريخ تطور الإنسان ووسائل تكيفه قبل، وبعد، ومع ما يسمى: "التفكير".

ثانيا: من منظور تفسير الدين بالعقل (بالتفكير)

إن فشل التفكير الماركسي على أرض الواقع، والفشل المنتظر للتفكير العولمي التوسيمي المنتظر هو دليل على أن إغفال التاريخ الحيوي، أو على أحسن الفروض التوسيمي من دوره، هو كارثة تطويرية بكل معنى الكلمة، ولتوضيح بعض ذلك نضرب مثلا واضحا لإهمال تاريخ النزوع الديني مثلا عبر 300 ألف سنة واختزاله لحساب التفكير المعقلن الحديث تحت ما يسمى تفسير الدين بالعلم (أو بالعقل). بلغ من سذاجة بعض المتدينين، وحرص البعض الآخر على دينهم في لهفة دالة على شعور بالخل أو النقص من كونهم متدينين، أن اندفعوا يبررون تدينهم بما يتصورونه عقلا أو تعقلا أو علما، وذلك بمحاولة تفسير الدين جملة وتفصيلا بما أسموه عقلا، وهو ما ظهر أنه مرادف عندهم لإعمال التفكير المنطقي أحادي البعد، أو تقديس العلم الشائع المتاح المحدود المنهج. فانتشر ما يسمى التفسير العقلي للدين، (والمتمجد مؤخرًا فيما يسمى: التفسير العلمي للقرآن، كمثال) حدث ذلك بعد أن شاع أن ما لا يوافق العلم، مما نضطر للتمسك به، لا بد أن يحشر حشرا فيما هو أبجدية العلم "المتاح"، كما لا بد أن يقرأ من خلال نص التفكير المعقلن. وقد ترتب على ذلك أن اختصر الدين إلى قشور العلم. هذا موقف لا يضيف شيئا إلى الدين حتى لو أعلن أسبقية الدين في بعض الرؤى الحسية، ولا يأخذ شيئا من الدين، لا من تاريخه ولا من خصوصيته، ولا من عطائه ووظائفه.

ثالثا: من منطلق الدراسات اللغوية والنقدية

إن المتابع للتطورات الأحدث في علوم اللغة وعلوم النقد (الأدبي) لابد أن يطمئن إلى صحة الوعي البشري قليلا أو كثيرا، لما يتهدده من خلال تضيق مفهوم العقل واختزال مفهوم التفكير، وتكفي هنا الإشارة إلى الإضافات التي أضافتها دراسات سيميولوجيا اللغة، وكذلك الحركة التفكيكية في النقد الأدبي، حتى نطمئن إلى يقظة الوعي البشري إلى ما يحيط به من مخاطر الاختزال والاستسهال، إذا ما استسلم للحاضر الواضح تحت أي اسم براق، حتى لو كان هذا الاسم هو "العقل"، أو التفكير المعقلن.

رابعا: من منظور المدارس النفسية

حتى فرويد الذي أضاف برؤيته إلى فهم ما هو إنسان إضافة دالة من حيث تأكيده على تضائل دور العقل الواعي أمام سطوة اللاوعي، حتى فرويد انتهى إلى حتم وصاية الوعي المفكر (العمليات الثانوية) على حركة اللاوعي الدوافعي (العمليات الأولية) فكادت تتوارى عبقرية اكتشاف لغة الحلم التصويرية

والكلية والتكثيفية فى محاولاته الحتمية لترجمة الحلم وتفسيره الرمزي التعسفى. وظل الأمر كذلك حسب قول فرويد "حيثما تكون الـ " هي Id يكون الـ "Ego"، حتى نبه سيلفانو أريتي إلى أن التفكير الإبداعي إنما يتم بالتوليف بين هذه العمليات جميعا بما أسماه "الولاف السحري The majic (5)" "synthesis وهو ما يعادل ما أسماه "العمليات الثالثوية Tertiary processes" وبهذا أضاف أريتي نوعا من التفكير الذى ليس منطقيا أرسطيا من ناحية وليس عشوائيا خرافيا من ناحية أخرى، بل إبداعا متميزا.

ثم تتعدد المدارس الموازية لتؤكد على تعدد الذات (بوجه خاص مدرسة التحليل التفاعلاتى لرائدها إريك بيرن (6) (كما تؤكد على حق كل "ذات" فى القيادة بالتبادل مع الذات اليافعة المبرمجة عقلايا (=الذات "اليفاع" الواقعى) فى هارمونية محسوبة واتساق مناسب، وبالتالي تفتح هذه المدرسة الباب لفهم مشروعية نسبية للتفكير الطفلى (عند الناضج) والتفكير الحكيم (عند الطفل) كأثلة كما أن هذه المدرسة تشير إلى أن مسار النضج المستمر إنما يتوجه إلى "الولاف الأعلى" بين الذات إلى ما أسماه الناضج المتكامل Integrated Adult ، وقد اعترف إريك بيرن أن هذا المفهوم الأخير غامض بالنسبة له، ذلك ربما لأنه غاية أكثر منه واقع مائل، ولأنه حالة من التكوين المستمر، أما نوع تفكير هذه الذات "الناضج فى تكامل" (كما عدلت اسمه) فهو أقرب إلى العمليات الثالثوية (الإبداعية) التى أشرنا إليها فى فكر سيلفانو أريتي.

وأخيرا فإن المدرسة المسماة "علم النفس عبر الشخصية" تؤكد على نوع من التفكير التجاوزى، فى مرحلة تجاوز تحقيق الذات إلى ما هو عبرها نحو الامتداد فى الكون الأعظم، مما يفتح الآفاق لتفكير أعلى لا يخضع لمنظومة وصاية "التفكير العقلانى" بالمفهوم الغالب.

خامسا: من منطق بيولوجى

تستعمل كلمة بيولوجى - فى الأغلب- استعمالا مختزلا باعتبار أنها مرتبطة أساسا بالكيمياء الحيوية والمحسوسات الفيزيقية المتعينة، إلى أن استعمالها الأصح والأشمل هو أنها تتعلق بما هو حيوى (تطورى تكاملى) ومن هذا المنطلق توجد مداخل كثيرة تظمن القارئ إلى أن فريقا من العلماء والمبدعين والعارفين لم يستسلم للاختزال الشائع لما هو تفكير باعتباره المصدر الأساسى للمعرفة، فراح يفتح الباب لتأصيل فهم المسار الحيوى للحياة برمتها، وبالذات للنزوع الدينى/الإيمان.

.....

ونقدم الأحد القادم ثلاث توجهات لمحاولات قبول التحدى والخروج من هذا المأزق.

- [1] المقتطف من كتاب "تزييف الوعى البشرى، وإنذارات الانقراض" بعض فكر يحيى الرخاوى (الطبعة الأولى 2019) وصورته الأولى كانت مقالات فى (مجلة سطور) (من يوليو 1997 إلى يوليو 2006 + 1) والكتاب متاح فى مكتبة الأنجلو المصرية وفى منفذ مستشفى دار المقطم للصححة النفسية شارع 10، وفى مركز الرخاوى: 24 شارع 18 مدينة المقطم، و يوجد بموقع المؤلف www.rakhawy.net وهذا هو الرابط

- [2] مجلة سطور: (عدد أبريل - 2000)

نقد لغلبة التفكير التجريدى البحثى (والتفكير المعقلن من منظور حسابات وتاريخ التطور، ثم تشويه الدين بتفسيره بهذا التفكير المحدود دون غيره من أدوات المعرفة، ثم من منظور الدراسات اللغوية، فالمدارس النفسية وأخيرا من منطلق بيولوجى لتفسير جذور التدين ويخلص المقال ليس إلى رفض التفكير المعقلن (والتجريدى) وإنما إلى ضرورة

قد ترتب على ذلك أن
اختصر الدين إلى قشور
العلم. هذا موقف لا يضيف
شيئا إلى الدين حتى لو أعلن
أسبقية الدين فى بعض
الرؤى الحدسية، ولا يأخذ شيئا
من الدين، لا من تاريخه ولا
من خصوصيته، ولا من عطائه
ووظائفه

حتى فرويد الذى أضافه
برؤيته إلى فهم ما هو إنسان
إضافة دالة من حيث تأكيده
على تناول دور العقل
الواعى أمام سطوة اللاوعى

حتى فرويد انتهى إلى حتم
وصاية الوعى المفكر
(العمليات الثانوية) على
حركة اللاوعى الدوافعى
(العمليات الأولية) فكانت
تتوارى عميقة اختشاه لغة
الحلم التصويرية والكلية
والتكثيفية فى محاولاته
الحتمية لترجمة الحلم وتفسيره
الرمزي التعسفى

تتعدد المدارس الموازية
لتؤكد على تعدد الذات
(بوجه خاص مدرسة التحليل
التفاعلاتى لرائدها إريك
بيرن) (6)

تؤكد على حق كل "ذات"
فى القيادة بالتبادل مع
الذات اليافعة المبرمجة
عقلايا (=الذات "اليفاع"
الواقعى) فى هارمونية
محسوبة واتساق مناسب

تفتح هذه المدرسة الباب
لفهم مشروعية نسبية للتفكير
الطفلى (عند الناضج)

والتفكير العظيم (محمد
الطلّ) كأمثلة كما أن هذه
المدرسة تشير إلى أن مسار
النضج المستمر إنما يتوجه إلى
"الولادة الأعلى" بين الذوات
إلى ما أسماه الناقد المتكامل

إن المدرسة المسماة "علم
النفس عبر الشخصية" تؤكد
على نوع من التفكير
التجاويزي. في مرحلة تجاوز
تحقيق الذات إلى ما هو
عبرها نحو الامتداد في
الكون الأعظم

الانتباه إلى عدم الاقتصار عليه وعدم السماح له أن يصبح
وصيا على غيره من أنواع التفكير الأخرى ومناهل المعرفة
وأدوات الوعي، وقد يتم ذلك بالتبادل بعض الوقت ربما
سعيًا إلى تخليق جدلي محتمل قادم.

- [3] يحيى الرخاوي: "حكمة المجانين"، منشورات جمعية
الطب النفسي التطوري، الطبعة الأولى 1972، الطبعة
الثانية 2018

- [4] يوشيهيرو فرانسيس فوكوياما، هو عالم وفيلسوف
واقصادي سياسي، مؤلف، وأستاذ جامعي أمريكي. اشتهر
بكتابه نهاية التاريخ والإنسان الأخير الصادر عام 1992،
والذي جادل فيه بأن انتشار الديمقراطيات الليبرالية
والرأسمالية والسوق الحرة في أنحاء العالم قد يشير إلى
نقطة النهاية للتطور الإجتماعي والثقافي والسياسي للإنسان

[5] - Silvano Arieti: (1976) Creativity The Magic
New York, Synthesis. Basic Books, Inc. Publishers
p12.-13

- [6] التحليل التفاعلي والعلاج النفسي
Transactional Analysis and Psychotherapy 1961

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD150320.pdf>

*** **

مؤسسة العلوم النفسية العربية

معاً... نذهب أبعد

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2020

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

اشتراكات عضوية مدفوعة لدعم المؤسسة

اشتراكات العضوية بالدفع الإلكتروني

1 - عضوية "الشريك الفخري الماسي المميز"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=275&controller=product&id_lang=3

2 - عضوية "الشريك الفخري الماسي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=116&controller=product&id_lang=3

3 - عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=117&controller=product&id_lang=3

- اشتراكات العضوية بالتحويل البنكي (بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3)

مرفق رابط مستند الهوية البنكية للمؤسسة

www.arabpsynet.com/APF-IBAN.pdf

- اشتراكات العضوية بالتحويل عن طريق الويسترن يونيون (بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3)

Dr. Jamel TURKY (Sfax - TUNISIA)

ARABPSYFOUND President